



بلاغ صحفي
 03-02-2017

إلى من يمسك بمعاول الهدم ببلادنا

نشرت إحدى المنابر الإعلامية معلومات حول عدم حصول المختبر الوطني لمراقبة الأدوية على اعتماد من طرف منظمة الصحة العالمية، وكذا عدم تجديد الاعتماد الذي منحه الاتحاد الأوروبي لهذا المختبر منذ سنة 2007.

وحيث إن هذا المقال "الصحفي" ينم عن جهل صاحبه التام بمختلف جوانب هذا الموضوع، والذي تضمن مغالطات خطيرة تضر، ليس فقط بقطاع الصحة، بل يمس مساسا خطيرا بأهم المؤسسات الاقتصادية المنتجة ببلادنا.

وتوضيحا للرأي العام الوطني، وإزالة لكل لبس حول هذا الموضوع، تقدم وزارة الصحة التوضيحات التالية:

- ان المختبر الوطني لمراقبة الأدوية التابع لمديرية الأدوية والصيدلة، قد تم إنشاؤه سنة 1969م.
- هذا المختبر حصل على شهادة الاعتماد إيزو(ISO) 17025 من طرف المديرية الأوروبية لجودة الأدوية التابعة للاتحاد الأوروبي سنة 2007.
- وتم تجديد اعتماد المختبر سنتي 2011 و2014.
- كما ان هذا الاعتماد سيظل ساريا إلى حين تجديده في يونيو 2018، كما هو مثبت في شهادة الاعتماد المرفقة مع هذا البلاغ التوضيحي.
- وقد تم تأهيل هذا المختبر الوطني كعضو مشارك في الدستور الأمريكي للأدوية (USP (AMERICAINE)
- وهو عضو مراقب بمنظمة ديوان الأدوية الأوروبية Pharmacopée Européenne

- كما يعتبر هذا المختبر عضوا في الشبكة الأوروبية لمختبرات مراقبة جودة الأدوية،
وكمختبر مرجعي بالنسبة لمنظمة الدول العربية.

- إلى جانب ذلك، فإن المختبر الوطني لمراقبة الأدوية يوجد في مقدمة المختبرات المؤهلة
من طرف منظمة الصحة العالمية OMS.

والجدير بالذكر، أن المختبر الوطني لمراقبة الأدوية، يتوفر على كفاءات ومهارات بشرية
عالية التكوين، ومعدات تقنية حديثة ومتطورة، مما مكنه من الاستجابة لكل المعايير التي تنص عليها
دساتير الأدوية والمنظمات العالمية المختصة في مجال مراقبة جودة الأدوية والمواد الصحية.

كما أن هذه المكانة والمصداقية التي يتميز بهما المختبر الوطني، جعلتا من الدواء المغربي
دواء مندرجا في المنطقة الأوروبية من حيث معايير الجودة.

وبذلك يمكن للمغرب أن يفخر بصناعته الدوائية الوطنية، حيث يتوفر حاليا على 48 وحدة
صناعية لإنتاج الأدوية، تمكن من تغطية 70 % من حاجيات النظام الصحي الوطني، بينما توجه
10 % من هذا الإنتاج نحو التصدير، خاصة إلى الدول الأوروبية والأمريكية ودول الخليج وبعض
بلدان المغرب العربي، إلى جانب عدد من الدول الإفريقية الصديقة والشقيقة.

إن هذا النوع من الكتابة الصحفية، ينم عن جهل صاحبها، كما سبق الذكر، علما أن منظمة
الصحة العالمية قد أدرجت المختبر الوطني لمراقبة الأدوية ضمن آخر لائحة المختبرات المؤهلة
وذلك بتاريخ 22 دجنبر 2016. وحيث إن تقاعس صاحب هذا المقال، وكسله، ونيته المغرضة في
ضرب القطاع الصحي الوطني والقائمين عليه، وكذا المساس بمستوى الصناعة الدوائية ببلادنا،
جعله يعتقد أن المختبر الوطني لمراقبة الأدوية يوجد ضمن لائحة الدول الإفريقية، في حين أن منظمة
الصحة العالمية أدرجته ضمن فئة دول إقليم شرق المتوسط (EMRO). وكان حريا بصاحب هذا
المقال أن يواصل قراءة لائحة المنظمة العالمية للصحة ليكتشف أن اسم المختبر الوطني لمراقبة
الأدوية يوجد ضمن الصفحة 19 من هذه اللائحة.

**من هنا يحق التساؤل عن يمسك بمعاول الهدم ببلادنا باستهداف القطاعات الاجتماعية
والمنشآت الاقتصادية الكبرى!**

ملاحظة: تجدون رفقة هذا البلاغ الصحفي نسخة من شهادة الاعتماد طرف المديرية الأوروبية لجودة
الأدوية التابعة للاتحاد الأوروبي.

COUNCIL OF EUROPE
European Directorate for the Quality of Medicines & HealthCare
OMCL NETWORK QUALITY MANAGEMENT SYSTEM

ATTESTATION

The EDQM, European Directorate for the Quality of Medicines & HealthCare, hereby declares that

Laboratoire National de Contrôle des Médicaments

Rue Lamfaddal Cherkaoui, B.P. 6206, 10 000 Rabat, Morocco

**Section audited: Unité de Management Qualité ; Service physico-chimie ; Service des essais biologiques ; Service des dispositifs médicaux ;
Unité centrale de réception et d'enregistrement ; Unité de métrologie ; Réserve ; Unité informatique**

has been audited in accordance with the EDQM instruction *IS7/02* on the OMCL Network Mutual Joint Audit Scheme.


The above-mentioned OMCL is entitled to declare that it has satisfactorily implemented a Quality Management System in accordance with *ISO/IEC 17025*.

Detailed information can be found in the Audit Report, which is consigned in document *PA/PH/OMCL (14) 10 DEF* corresponding to the **MJA 06/14**, and in the enclosed Scope of Assessment. The original documents are archived at the Department of Biological Standardisation, OMCL Network & HealthCare (DBO) of the EDQM and the Director of the OMCL has received a certified copy.

Attestation number: *EDQM/MJA-088*

Strasbourg, 19/12/2014

Valid until: **June 2018**


Dr. Karl-Heinz Buchheit
Head of DBO, EDQM